

نهج السعادة

[217] الاسم الفسوق بعد الايمان) ولا تمازحوا ولا تغاضبوا ولا تباذخوا (30) (ولا يغتب بعضكم بعضا، أوجب أحكدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا). ولا تحاسدوا فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب، ولا تباغضوا فانها الحالقة (31) وأفشوا السلام في العالم، ورودا التحية على أهلها بأحسن منها، وارحموا الارملة واليتيم، وأعينوا الضعيف والمظلوم والغارمين، وفي سبيل الله وابن السبيل، والسائلين وفي الرقاب والمكاتب والمساكين، وانصروا المظلوم، وأعطوا الفروض (32) وجاهدوا أنفسكم في الله حق جهاده فانه شديد العقاب، وجاهدوا في سبيل الله، واقروا الضيف (33) وأحسنوا الوضوء وحافظوا على الصلوات الخمس في أوقاتها فانها من الله عزوجل بمكان (34) _____ (30)

ولا تباذخوا: لا يتفاخر بعضكم على بعض تكبرا وترفعاً. (31) أي فان المباغضة حالقة لدينكم أو لما فعلتم من الحسنات كحلق موسى الشعر. (32) كذا في الاصل، والفروض جمع الفرض وهو الواجب. (33) يقال: (قرى زيد الضيف - من باب رمى - قرى وقراء): أضافه. (34) أي بمكان من العظمة والاهمية. _____